

تفسير البغوي

5 - { فإذا جاء وعد أولاهما } يعني : أولى المرتين .

قال قتادة : إفسادهم في المرة الأولى ما خالفوا من أحكام التوراة وركبوا المحارم .

وقال ابن إسحاق إفسادهم في المرة الأولى قتل شعيا بين الشجرة وارثا بهم المعاصي .

{ بعثنا عليكم عبادا لنا } قال قتادة يعني جالوت الخزي وجنوده وهو الذي قتله داود .

وقال سعيد بن جبير : يعني سنجاريب من أهل نينوى .

وقال ابن إسحاق : بختنصر البابلي وأصحابه وهو الأطهر .

{ أولي بأس } ذوي بطش { شديد } في الحرب { فجاسوا } أي : فطافوا وداروا { خلال الديار

{ وسطها يطلبونكم ويقتلونكم والجوس طلب الشيء بالاستقصاء قال الفراء : جاسوا قتلوكم بين بيوتكم .

{ وكان وعدا مفعولا } قضاء كائنا لا خلف فيه